KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
SURABAYA
IAIN SUNAN AMPEL

معاني النساء في سورة النساء

"بحث وصفي تحليلي دلالي"

بحث تكميلي

مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية و أدبها (S. Hum)

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS K A 2013 048 BSA	No. REG :A2013/BSA/048
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

إعداد :

فاستبقوا الخيرات

رقم التسجيل : ٠١٢٠٩٠٢٢ أ

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا – إندونيسيا

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضّرته الطالبة:

الاسم : فا ستبقواالخيرات

رقم القيد : A٠١٢٠٩٠٢٢

موضوع البحث التكميلي : معانى النساء في سورة النساء

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف

البرو فيسور الدّكتورالحاج حسين عزيز الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦٠١٠٣١٩٨٥٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الآداب

أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

معانى النساء في سورة النساء

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

إعداد الطالبة : فا ستبقواالخيرات

رقم القيد : A٠١٢٠٩٠٢٢

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة

الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم إثنين، ٨ يناير٢٠١٣م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ الدّكتورالحاج حسين عزيزالماجستيرمشرفا ( )
٢. الأستاذ أحمد زيدون الماجستير مناقشا ( )
٣. الأستاذ الدّكتور أندوس الحاج منتهى الماجستير مناقشا ( )
٤. الأستاذ حارس صفىّ الدّين الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

KEMENTERIAN AGAMA FAKULTAS ADAB SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

الدّكتور حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكاملة : فا ستبقواالخيرات

رقم القيد : A٠١٢٠٩٠٢٢

موضوع البحث التكميلي : معانى النساء في سورة النساء

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. و لم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا،٨ يناير ٢٠١٣

فا ستبقواالخيرات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مستخلص

ABSTRAK

معانى النساء في سورة النساء

MAKNA-MAKNA WANITA DALAM SURAT AN-NISSA'

Al-Quran adalah satu-satunya kitab suci bagi umat Islam . dan sebagai mukjizat terbesar yang di berikan Allah S.W.T melalui malaikat Jibril dan diwahyukan langsung kepada Nabi Muhammad S.A.W sebagai Nabi akhir zaman atau khataman nabiyyin . Sungguh tidak ada kitab manapun yang dapat menandingi kedahsyatan isi , makna , dan kandungan ayat-ayat Al-Quranul Karim. Oleh karena itu Al-Quran di jadikan sebagai pedoman hidup bagi umat Islam . yang tidak hanya menjelaskan kehidupan di Dunia . Namun menjelaskan pula kehidupan kelak di Akherat .

Surat pada Al-Quran tidaklah turun sekaligus dalam satu waktu .dan beberapa ayatpun juga turun secara berangsur-angsur di sela-sela beberapa surat . kemudian Nabi S.A.W. memerintahkan agar tiap-tiap ayat di tempatkan pada tempatnya di dalam surahnya. Dan pada surat An-nissa' ini sesuai dengan nama suratnya yang artinya wanita . memang banyak mengulas tentang hukum-hukum mengenai wanita itu sendiri . sesuai dengan asbabun nuzul yang terjadi pada saat itu . walau pada surat-surat lainnya tidak sedikit pula yang juga mengulas tentang hukum-hukum mengenai wanita.

Dan dalam skripsi ini di sini peneliti ingin membahas (i) Apa saja makna-makna wanita dalam surat An-nissa' ; (ii) Bagaimana perubahan makna-makna wanita dalam surat An-nissa'.

Kemudian berkenaan dengan itu , penulis di sini melakukan penelitian untuk mengetahui semua makna-makna wanita dalam surat An-nissa' yang telah mengalami perubahan makna , maupun yang tidak mengalami perubahan makna . melalui pendekatan kualitataif , dan dalam menjelaskannya menggunakan metode deduktif , yakni diawali dengan landasan teori sebelum dianalisa . kemudian dapat ditarik kesimpulan.

Penulis telah melakukan analisis terhadap makna-makna wanita dalam Al-Quran , dari ayat-ayat pada surat An-nissa'. Dalam penelitian ini dapat disimpulkan , bahwa makna-makna wanita dalam surat An-nissa' banyak yang mengalami penyempitan makna dan mengalami makna tetap dari makna aslinya .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

موضوع البحث ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث العلمي ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الحكمة ..... ه

الإهداء ..... و

كلمة الشكر و التقدير ..... ز

مستخلص ..... ح

محتويات البحث ..... ط

الفصل الأوّل: أساسيات البحث

أ. مقدّمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٢

د. أهميّة البحث ٣

ه. توضيح المصطلحات ٣

و. حدود البحث ٣

ز. الدراسات السابقة ٣

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأوّل: كلمة النساء في سورة النساء ٧

أ. سورة النساء ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الأيات التي ترد فيها كلمة النساء ٩

ج. معنى كلمة النساء لغة ١٥

المبحث الثاني: المعنى في علم الدلالة ١٦

أ. لمحة عن علم الدلالة..... ١٦

ب. أنواع المعنى ١٧

ج. أشكال تغيّرالمعنى ١٩

الفصل الثالث: منهجيّة البحث

١. مدخل البحث ونوعه..... ٢٦

٢. بيان البحث ومصادرها..... ٢٦

٣. أدوات جمع البيانات..... ٢٧

٤. طريقة جمع البيانات ٢٧

٥. طريقة تحليل البيانات ٢٧

٦. تصديق البيانات ٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. خطوات البحث..... ٢٨

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

معانى الكلمات النساء في سورة النساء..... ٣٠

الفصل الخامس: الخاتمة

١. نتائج البحث ٥٢

٢. التوصيّات واقتراحا ت ٥٣

المراجع

الملاحق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأوّل

أساسيات البحث

أ. مقدمة

من أعظم النعمة التي أنعمها الله للمسلمين نزول القرآن الكريم المبين، صدقه وأصليته حتى الآن وحتى يوم الأخر، بل قال بعض العلماء إن القرآن ليس كتابا للمسلمين فحسب لكنه من أعظم المعجزات التي أنزله الله على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ولا أحدا يستطيع أن يصنع ويألّف مثله ولوكان آية أو لفظا .كما قال الله تعالى " قل لّئن اجتمعت الإنس والجنّ على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا". (الإسراء، ٨٨)

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المترل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين الجبريل عليه سلام، المكتوبة في المصاحف، المنقول. إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس وأنزل الله القرآن الكريم بلسان عربي، لأن العرب لهجات متعددة وفيها قبائل كثيرة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والقرآن الكريم هو هداية للمخلوق .من قرأه، أو يحفظه، أو يعمله فقد هجره .كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى " من لم يقرأ القرآن فقد هجره، ومن قرأ القرآن و لم يتدبر معانيه فقد هجره، ومن قرأه وتدبره و لم يعمل بما فيه فقد هجره .

وغير أن في القرآن الكريم هداية للخلق، فيه يتضمن الأحوال .وتلك الأحوال منها تتعلق بالإيمان، والمعرفة، والقصة، والفلسفة، والنظم التي يرتب أسلوب حياة الناس، ويستطيع أن يجعل السهولة في حياة الدنيا و الأخرة .وفي كل تبين تلك أحوال، دائم القرآن الكريم أن يبين مفصلا .كما يبين أحوال التي تتعّلق بالزواج والزيجة، وحكم الفرائض، ونظم الحياة وغير ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولكن يوجد أحوال التي تبين في القرآن لم تبين مفصلا، بل فيه تبين بالعام فحسب .وأحوال التي تبين بالعام لها تحتاج عن أحاديث أو تفاسير لنيل المعاني المناسب .ونعرف، أن كل حرف في القرآن هو يتضمن عن المعاني المختلفة . وهذا تدل علينا أن القرآن هو الغني عن المعاني التي تتعلق بالناس وبالله . وتلك المعاني لم تكن موقوف بالمعنى الخاص ولكن تستطيع أن توسع أو تضييق أوتغيّر في معانيها. والتغيّر تلك المعاني بالأسباب الكثيرة، مثل تطوّر الزمان.

كما تغيّر معنى كلمة النساء في القرآن الذي توسع ويضيق وتغيّرمعانيها على حسب الصياق واستعماله في القرآن. وفي هذا البحث سوف نرى معانى النساء في سورة النساء .

ب. أسئلة البحث

يبدأ على ما ذكر في خلفية البحث السابقة تقدم الباحثة أسئلة البحث كما يلي :

١. ما معانى " النساء "في سورة النساء؟
٢. كيف التغيّر معانى "النساء " في سورة النساء؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أهداف البحث

نظر إلى أسئلة البحث فالأهداف التي أرادها الباحثة كما يلي:

١. لمعرفة معانى " النساء " في سورة النساء.
٢. لمعرفة كيف التغيّر معانى " النساء" في سورة النساء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. أهمية البحث

انطلاقا من الأهداف المذكورة، رجت الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة و لجميع أفراد الأمة في كل شيء:

١. للباحثة : زيادة المعرفة و الفهم على المعنى كلمة" النساء " في سورة النساء.

٢. للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية:

- مساعدة على المعرفة والفهم على معنى كلمة النساء في سورة النساء.
- مساعدة على المعرفة أسرار المعنى كلمة النساء في سورة النساء.
- وأن يكون هذا البحث أن يجعل إلى مصدر الفكر ومرجعا لمن يريد لتطور المعارف و خاصة في دراسة علم الدلالة.

٣. للجامعة:

- هذا البحث يستطيع لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.
- لزيادة العلوم في الدراسة علم الدلالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلى المصطلحات التي تتكوّن منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

- المعنى الكلمة: هي المصطلح في علم الدلالة التي بحثت عن المعنى .والمراد في هذا البحث أن كلمة النساء في سورة النساء لها معانى الكثيرة ومتغيرة من معانى النساء.
- سورة النساء: اسم احد سورة في القرآن.

والمراد بهذا الموضوع هو الكشف عن المعانى النساء في سورة النساء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تحديد البحث

لكى يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة كما يلى:

١. أنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو معانى الكلمة النساء.
٢. أنّ هذا البحث يركّز في سورة النساء.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أنّ هذا البحث هو أوّل في المعانى النساء في سورة النساء، وقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجّل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبق من الدراسات:

١. محمد مجيب الرشاد، "معانى كلمة كرسي في القرآن في ضوع علم الدلالة". بحث تكميلي لنيل شهادة (**S–1**) في قسم اللغة العربيّة وأدبها كليّة الآداب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة مالانج، سنة ٢٠١٠ م.
٢. هداية الليل، " معنى كلمتي" المرأة "و"الحب "في مقالات" في الحب والحياة "لمصطفى محمود دراسة تحليلية السميوتيكية لرولند برتيس". بحث تكميلي لنيل شهادة (**S–1**) في قسم اللغة العربيّة وأدبها كليّة الآداب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة مالانج، سنة ٢٠٠٨ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لاحظت الباحثة أنّ هذا البحثين تناولان معنى الكلمات العربيّة من جانب مختلفة حيث تناول البحث الأوّل بمعنى كلمة كرسي في القرآن (دراسة دلالية) وتناول الثاني بمعنى كلمة المرأة بل من مقالات في الحب والحياة "لمصطفى محمود

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دراسة تحليلية السميوتيكية لرولند برتيس (دراسة دلالية). وهذين البحثين تختلف عن هذا البحث الذي نقوم به الباحثة حيث أنّ الأخير تناولت معانى النساء في سورة النساء (دراسة دلالية).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الأوّل: كلمة النساء في سورة النساء

أ. سورة النساء

١. سبب التسمية

سُميت سورة النساء لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق بهن بدرجة لم توجد في غيرها من السور ولذلك أُطلِقَ عليها " سورة النساء الكبرى "

٢. التعريف بالسورة

١) سورة مدنية

٢) من سور الطول

٣) عدد آياتها ١٧٦ آية

٤) هي السورة الرابعة من حيث الترتيب في المصحف

٥) نزلت بعد سورة الممتحنة

٦) تبدأ السورة بأحد أساليب النداء " يأيها الناس " ، تحدثت السورة عن أحكام المواريث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. محور مواضيع السورة

سورة النساء إحدى السور المدنية على الصحيح، وزعم النخاس أنها مكية مستندا إلى قوله تعالى: (إن الله يأمركم). الآية نزلت بمكة اتفاقا في شأن مفتاح الكعبة، وقرأ العلامة السيوطي، بأنّ ذلك مستند واه لأنه لا يلزم من نزول آية، أو آيات بمكة من سورة الطويلة نزل معظمها بالمدينة أن تكون مكية خصوصا أن الأرجح أن ما نزل بعد الهجرة مدنى ومن راجع أسباب نزول آياتها عرف الرد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عليه، ومما يردّ عليه أيضا ما أخرجه البخارى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: ما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده صلى الله عليه وسلم، وبناؤه عليها على الله عليه وسلم كان بعد الهجرة اتفاقا، وقيل: أنها نزلت عند الهجرة؛ وعدة آياتها عند الشاميين مائة وسبع وسبعون، وعند الكوفيين ست وسبعون،وعند الباقين خمس وسبعون، والمختلف فيه منها آيتا: إحداهما (أن تضلوا السبيل) وثانيتهما (فيعذبهم عذابا أليما) فالكوفيين يثبتون الأولى آية فقط، و الشاميون يثبتون الثانية أيضا، والباقون يقولون هما بعضا آية، ووجه مناسبتها لآل عمران أمور، منها أنّ آل عمران ختمت بالأمر بالتقوى، وافببحب هذه السورة به، وذلك من آكد وجوه المناسبة في ترتيب السور، وهو نوع من أنواع البديع يسمى في الشعر تشابه الاطراف، قوم يسمونه بالتسبيغ.[١]

ومنها أن في آل عمران ذكر قصة أحد مستوفاة، وفي هذه السورة ذكر ذيلها، وهو قوله تعالى: (فمالكم في المنافقين فئتين) فإنه نزل فينا يتعلق بتلك الغزوة على ماروي عن البخارى ومسلم وغيرهما، ومنها أن في أل عمران ذكر الغزوة يعدّ كما أشرنا اليه في قوله تعالى: (الذين استجابوا الله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والرسول) الخ، وأشير اليها ههنا بقوله سبحانه: (ولا تهنوا في ابتغاء القوم) الآية. وبهذين الوجهين يعرف أن تأخير النساء عن آل عمران أنسب من تقديمها عليها كما في مصحف ابن مسعود لأن المذكور هنا ذيل لما ذكر هناك وتابع فكان الأنسب فيه التأخير، ومن أمعن نظره وجد كثيرا مما ذكر في هذه السورة مفصلا لما ذكر فيما قبلها فحينئذ يظهر مزيد الارتباط وغاية الاحتباك.

وهي سورة مليئة بالأحكام التشريعية التي تنظم الشئون الداخلية والخارجية للمسلمين وهي تعني بجانب التشريع كما هو الحال في السور المدنية وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرأة والبيت والأسرة

---

[١] الألوسى البغدادى. روح المعانى، (بيروت: دار إحيار التراث العدبى، ج ٤، مجهول السنة) ص ١٨٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والدولة والمجتمع ولكن معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول موضوع النساء ولهذا سميت " سورة النساء".

٤. سبب نزول السورة

قال الله تعالى (وآتوا اليتامى أموالهم)[٢] الآية . قال مقاتل والكلبي : نزلت في رجل من غطفان كان عنده مال كثير لابن أخ له يتيم فلما بلغ طلب المال فمنعه عمه فترافعا إلى النبي في قوله تعالى (وإِنْ خِفْتُم[٣] ألا تُقْسِطُوا "الآية. قالت : أنزلت هذه في الرجل يكون له اليتيمة وهو وليها ولها مال وليس لها أحد يخاصم دونها فلا ينكحها حبا لمالها ويضربها ويسئ صحبتها فقال الله تعالى : (وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء". يقول ما أحللت لك ودع هذه . رواه مسلم .قال الله تعالى (وابتلوا اليتامى)[٤] الآية. نزلت في ثابت بن رفاعة وفي عمه وذلك أن رفاعة توفي وترك ابنه ثابتا وهو صغير فأتى عم ثابت إلى النبي فقال إن ابن أخي يتيم في حجري فما يحل لي من ماله ومتى أدفع إليه ماله فأنزل الله هذه الآية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الأيات التي ترد فيها كلمة النساء

الأيات التي وردت فيها كلمة النساء وأما فكما يلى[٥]:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

---

[٢] القرآن الكريم: ٢، ص. ٧٨.

[٣] القرآن الكريم: ٣، ص. ٧٨.

[٤] القرآن الكريم: ٦، ص. ٧٨.

[٥] القرآنالكريم. ص ٧٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم
مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟
فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴿٣﴾
وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ
نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿٤﴾
لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ
نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ
نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن
كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً
فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ
إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ
ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ
لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾
وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ
أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ
يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٢﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا
تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ
بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ
فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾
وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ
سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ
وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ
أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم
بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟
بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾

۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ
ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم
مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ
مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾

وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ
وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُوا۟ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ
حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ۚ وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ
فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ
أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا
كَبِيرًا ﴿٣٤﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ
تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
تَغْتَسِلُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم
مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟
صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ
عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا
وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾
إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا
يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ
عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا
كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ
خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾
وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۖ فَلَا
تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُوا۟
وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾

ج. معنى كلمة النساء

قبل أن تقدم الباحثة تعريفا من معنى كلمة النساء في سورة النساء فقدمت معنى كلمة النساء لغة:

١. وَالْمَرْءُ الرَّجُلُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمُّهَا لُغَةٌ فَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ قُلْتَ امْرُؤٌ وَامْرَآنِ وَالْجَمْعُ رِجَالٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْأُنْثَى امْرَأَةٌ بِهَمْزَةٍ وَصْلٍ وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى مَرْأَةٌ وِزَانُ تَمْرَةٍ وَيَجُوزُ نَقْلُ حَرَكَةِ هَذِهِ الْهَمْزَةِ إلَى الرَّاءِ فَتُحْذَفُ وَتَبْقَى مَرَةٌ وِزَانُ سَنَةٍ وَرُبَّمَا قِيلَ فِيهَا امْرَأٌ بِغَيْرِ هَاءٍ اعْتِمَادًا عَلَى قَرِينَةٍ تَدُلُّ عَلَى الْمُسَمَّى قَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ تَقُولُ أَنَا امْرَأٌ أُرِيدُ الْخَيْرَ بِغَيْرِ هَاءٍ وَجَمْعُهَا نِسَاءٌ وَنِسْوَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا وَامْرَأَةُ رِفَاعَةَ الَّتِي طَلَّقَهَا فَنَكَحَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ اسْمُهَا تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْبٍ الْفَزَارِيِّ بِتَاءٍ مُثَنَّاةٍ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَوِزَانُ كَرِيمَةٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ.[٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. المرأة: المرأة من مرء، اسم من مرئ الطعام، ومن ج نساء ونسوة من غير لفظها: من مؤنث الرجل. المريء ج مرؤ وامرأة: مجرى الطعام من الحلقوم إلى المئدة يقال "طعام مريء" أي طيب هنيء حميد المغبة و"كلأ مريء" أي غير وخيم.و"هنيئا مريئا" أي دعاء للأكل والشارب. المرء، مثلثة الميم: الإنسان. ج رجل من غير لفظه، وسمع المرؤون، م مرأة ومرة ونسبة إليه مرئي.[٧]

---

[٦] أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ. *مصباح المنير* في غريب الشرح الكبير. جزء ٨ بيروت ١٨٩٧ ص. ٤٤٨ .

[٧] لويس مألوف. المنجد في اللغة والأعلام، (لبنان:دار المشرق، ٢٠٠٣) ص. ٧٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني: المعنى في علم الدلالة

أ. لمحة عن علم الدلالة

١. تعريفه

- **الدلالة في اللغة :**

ذكر أصحاب المعجمات معاني عديدة لهذه اللفظة، منها: تأتي بمعنى الهداية، وهي من دلّ فلان، إذا هدى، يدل على الشيء دلاً، ودلالة: سدد اليها. قال الجوهر: الدليل: ما يستدل به، والدليل: الدال، وقد داله على الطريق، يدله دَلالة، ودِلالة، ودُلولة، والفتح أعلى. وأدل، إذا افتخر، وفلان يدل عليك بصمته ادلالاً، ودلالا، أي يجزى عليك، ودله على شيء، يدله دلا ودلالة، فاندل: سدد اليه، ودللته فاندل، والدليل ما يستدل به.

يشير المعنى لمادة (دلل) على الهداية و الإرشاد، فيقول ابن منظور ودله على الشيء يدله دلا، و دلالة فاندل: سدده اليه، و دللته فاندل.

ويفهم من ذلك أنّ الدلالة تعني في اللغة، الهداية و الإرشاد، إذ أنها ترشد و تهدى إلى المعاني الحقيقة التي يريد المتكلم إيصالها إلى السامع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبالرغم من تعدد المعاني الموضوعة لهذه اللفظة إلاّ أنّ معنى الهداية هو الذي يناسب مقام البحث إذ هو يهدينا إلى معرفة معنى اللفظة باعتبارها الاداة الرئيسة للدلالة.[٨]

---

[٨] مجيد جابر محسن الخفاجي,"البحث الدلالي عند الشريف الرضي" (المشرق: ١٩٩٨), ص. ٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **الدلالة في الاصطلاح**

إنّ علم الدلالة، كما يدلّ عليه اسمه، هو علم يبحث في معانى الكلمات والجمل، أي في معنى اللغة. ولعلم الدلالة اسم آخر شائع هو "علم المعنى". إنّ المرادف لعلم الدلالة هو علم المعنى، وليس علم المعانى، لأنّ علم المعانى فرع من فروع علم البلاغة.[٩]

علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو اللغويات أو اللسانيات. وهو من أهم هذه الفروع وأعقدها وأمتعها في آن واحد. فهو هام لأنه يبحث في معنى الذي هو الوظيفة الرئيسة للغة. وهو معقد لأنه يبحث في أمور مجردة متشعبة ذات طبيعة فلسفية نفسية. وهو ممتع لأنه اقتحامه، على ما فيه تعقيد، يعطى الباحث متعة ذهنية راقية.[١٠]

يعرف بعضهم بأنه (دراسة المعنى) أو (العلم الذي يدرس المعنى) أو (ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى) أو (ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى).[١١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، و الشيء الأول هو الدال، و الثاني هو المدلول.[١٢]

ب. أنواع المعنى

قد يظن بعض الناس أنه يكفى لبيان معنى الكلمة بالرجوع إلى المعجم أو القاموس ومعرفة المعنى أو المعانى المدونة فيه. وإذ كان هذا كافيا بالنسبة لبعض

---

[٩] محمد على الخولي,"علم الدلالة" (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠), ص. ١٣

[١٠] محمد على الخولي,"علم الدلالة".....,ص. ١١

[١١] أحمد مختار ,"علم الدلالة".....,ص. ١١

[١٢] مجيد جابر ,"البحث الدلالي.....,ص. ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكلمات فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق العلماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعانى الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها[١٣]:

١. المعنى الأساسي أو الأولى أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي أو الإدراكي. وهذ المعنى هو العامل الرئسي للاتصال اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار.[١٤]

٢. المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضمني. وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصور الخالص. وهذ النوع من المعنى الزائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.[١٥]

٣. المعنى الأسلوبي. وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية الذي ينتمى إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصيص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية، رسمية، عامية...) ونوع اللغة (لغة الشعر، لغة النثر، لغة القانون، لغة العلم، لغة الإعلان...) والواسطة (حديث، خطبة، كتابة...).[١٦]

٤. المعنى النفسي، وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومي، ولا تداول بين الأفرد جميعا.[١٧]

---

[١٣] محمد غفران زين العالم. "علم الدلالة"، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ١٩٩٧) ص ١٣

[١٤] أحمد ,"علم الدلالة".....,ص ٣٦

[١٥] أحمد ,"علم الدلالة".....,ص ٣٧

[١٦] أحمد ,"علم الدلالة".....,ص ٣٨

[١٧] أحمد ,"علم الدلالة".....,ص. ٣٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. المعنى الوظيفي وهو المعنى الذي يبين وظيفة الحرف أو الكلمة أو العبارة أو الجملة في الكلام ككون الهمزة في كلمة "أدخل" للتعدية وككون عبارة "عندك" في قولك "محمد عندك" خبر المبتداء.[١٨]

ج. أشكال تغير المعنى

حاول رجال القواعد وعلماء البلاغة جاهدين منذ أرسطو أن يخضعوا تغيرات المعنى لشيء من التنظيم والتقعيد. غير أنّهم حصروا جهودهم لقرون طويلة في تصنيف المجازات لأسباب جمالية أو أسلوبيّة. وحين انتقل الأمر إلى علماء اللغة حاولوا تنظيم البحث من عمليّة انتقال المعنى دون اعتبار لمضموناتها الأدبيّة.

وقد قدم اللغويون خطتين للتقسيم إحداهما الخطة المنطيقيّة، والأخرى الخطة النفسيّة، وبمزج الخطتين ودمج تقسيماتهما نخرج بالأشكال الآتية لتغيّر المعنى.[١٩]

- توسيع المعنى (التغير نحو التعميم)
- تضييق المعنى (التغير نحو التخصيص)
- التغير نحو التضادة
- نقل المعنى
- التغير الانحطاطي
- التغيّر المتسامي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٨] محمد غفران . "علم الدلالة".....، ص. ١٥

[١٩] أحمد ,"علم الدلالة".....،ص. ٢٤٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. توسيع المعنى

يقع توسيع المعنى (*widening*) أو (*extension*) عندما يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام. ويعد هذا الشكل على قدم المساواة في الأهمية مع الشكل الآتي (تضييق المعنى)، وإن كان الدكتور ابرهيم أنيس يرى أن "تعميم الدلالات أقلّ شيوعا في اللغات من تخصيصها، وأقلّ أثراً في تطور الدلالات وتغييرها".[٢٠] أو فيه تنتقل اللفظة من مجال ضيق إلى مجال أوسع فيصبح ما تشير إليه الكلمة أكثر مما سبق.[٢١]

هذا الشكل يستطيع أن يقع إلى بعض الكلمات في مدة طويلة. والأمثلة على ذلك كثيرة في كلّ اللغات:

- كثير من أسماء الأعلام قد تدخل اللغة ككلمات عادية فيتسع مدلولها مثل كلمة Baycott، وهي فعل أخذ من اسم مالك الأرض الأيرلندي المستبد Charles C. Boycott (١٨٣٢-١٨٩٧) ــ وقد أصبح اسم هذا الرجل يطلق في اللغة الإنجليزية على المقاطعة أو رفض التعامل. وشبيه بهذا إطلاق كلمة (سندوتش) على الشطيرة المعروفة تسمية باسم صاحبها، وتسمية كل المكانس الكهربائية (هوفر) وأخذ فعل منها، وقد كانت في الأصل اسماً لنوع معين منها. وقد سمعت بعض المثقفين العرب يطلق كلمة (كوداك) على مطلق (كاميرا).[٢٢]
- وكلمة bapak, ibu في اللغة الإندونيسية كانت تطلق على أب و أم، والآن امتدت لتسمل الحاضرون والحاضرات الذي حضر في المجلس أو المحاضرة. كما في القول (bapak-bapak dan ibu-ibu sekalian....).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٠] أحمد ,"علم الدلالة"،.....,ص. ٢٤٣

[٢١] مجيد جابر ,"البحث الدلالي "،.....,ص. ٦٩

[٢٢] أحمد ,"علم الدلالة"،.....,ص. ٢٤٥ -٢٤٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- اللفظة (الورد) التي تعني اتيان الماء ثمّ صار اتيان كل شيء.[٢٣]

٢. تضييق المعنى

ويعد تضييق المعنى (*narrowing*) - وسماه إبرهيم أنيس تخصيص المعنى – اتجاها عكس السابق. ويعني ذلك تحويل الدلالة من المعنى الكلّي إلى المعنى الجزئي أو تضييق مجالها. وعرفه بعضهم بأنه تحديد معاني الكلمات وتقليلها.[٢٤] تغير المعنى العام (المعنى الكلّي) إلى المعنى الخاص (المعنى الجزئي) أو أخص.[٢٥] أو يحدث في ألفاظ لها دلالات عامة ثمّ أصبحت تدل على حالة خاصة.[٢٦]

وأمثال على ذلك كثيرة منها:

- في لهجات الخطاب تخصصت كلمة (الطهارة) وأصبحت تعنى الختان، وتخصصت كلمة (الحريم) فبعد أن كانت تطلق على كلّ محرم لا يمس أصبحت الآن تطلق على النساء. وكذلك كلمة (العيش) تخصصت في مصر بالخبز وفي بعض البلاد العربية بالأرز.[٢٧]
- اللفظة (الحجّ) التي تعني القصد، وكل قصد حجّ، ثمّ اختصر بهذا الاسم القصد إلى بيت الله الحرام.[٢٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. التغير نحو التضادة

ويحدث في استعمال لفظة للدلالة علي معنى معين واستعمالها في وقت نفسه للدلالة علي ضدّه. مثل كلمة (الجون) التي تدل علي الأسود و الأبيض.[٢٩]

---

[٢٣] مجيد جابر ,"البحث الدلالي"،.....,ص. ٦٩

[٢٤] مجيد جابر ,"البحث الدلالي"،.....,ص – ٢٤٥

[25] Abdul Chaer, Linguistik Umum, Rieneke Cipta, Jakarta, 2003, hal. 314

[٢٦] مجيد جابر ,"البحث الدلالي"،.....,ص. ٦٨

[٢٧] أحمد مختار ,"علم الدلالة"، .....,ص. ٢٤٦

[٢٨] مجيد جابر ,"البحث الدلالي"،.....,ص. ٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. نقل المعنى

يقول فندريس في تحديد المراد بنقل المعنى: (يكون الانتقال عندما يتعادل المعنيان أو إذا كانا لا يختلفان من جهة العموم والخصوص).[٣٠] أي أن الاستعمال الجديد لا يكون أخصّ من القديم ولا أعم منه، وإنّما مساو له، ولهذا يتخذ الانتقال المجاز سبيلا له، لما يملكه المجاز من قوة التصرف في المعاني عبر مجموعة من العلاقات والأشكال.

من أمثلة ذلك:

- كلمة (الإدغام) وتعني إدخال حرف مكان حرف في الدرس الصوتي، ولكن أصل الكلمة هو إدخال اللجام في فم الدواب لوجه الشبه بين الفعلين فانتقل المعنى من المحسوس إلى المجرد.

٥. التغيّر الانحطاطي

ويكون في كلمات ذات دلالات نبيلة نسبيا ثمّ تدنت إلى أقلّ مرتبة مما كانت عليه وفقدت أثرها في النفوس.[٣١] هذا التغيّر في المعنى يصدق على الكلمات التي كان دلالتها تعد في نظر الجماعة (نبيلة) رفيعة قوية نسبيا، ثم تحوّلت هذه الدلالات فصارت دون ذلك مرتبة أو أصبح لها ارتباطات تزدريها الجماعة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن الكلمات التي كانت دلالاتها قوية أصلا ثم هان شأنها نسبيا:

- وفقد في المقابل كثير من ألقاب الطبقة العليا ما كان لها من بريق نتيجة تعلقها بالنظام الإقطاعي وبالسيادة بوجه عام، وشاع إطلاق الكثير من هذه الألقاب على الأشخاص العاديين وذلك مثل: Lady, Sir في

---

[٢٩] مجيد حابر ,"البحث الدلالي"،.....,ص. ٦٩

[٣٠] أحمد مختار ,"علم الدلالة"، .....,ص. ٢٤٧

[٣١] مجيد حابر ,"البحث الدلالي"،.....,ص. ٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإنجليزية، Madame, Monsieur في الفرنسية، Frau, Herr في الألمانية، Senora, Senor في الإيطالية.[٣٢]

٦. التغيّر المتسامي

ويطلق على ما يصيب كلمات ذات دلالات هينة ثمّ صارت تدل على معان رفيعة محترمة أو إلى مدلول أهم شاءناً.[٣٣] أي يتضح من اسم هذا النوع من أنواع هذا التغير في المعنى أنّه يطلق على ما يصيب الكلمات التي كانت تشير إلى معان هينة أو وضيعة نسبيا ثم صارت تدل في نظر الجماعة الكلامية على معان أرفع أو أشرف أو أقوى.

- كذلك كلمة (بيت) في اللغة العربية انتقلت من الدلالة على المسكن المصنوع من الشعر إلى البيت الكبير الضخم، المتعدد المساكن، كذلك كلمة (الرسول) انتقلت من المهنة العادية وارتقت إلى رسالة ربانية، كلمة (الدولة) كانت تعني تقلب الحال والزمان ثم أصبحت تطلق على السلطة العليا. والملك، (الآية) أيضا كانت تعني العلامة، الآن هي جزء من السورة تنتهي بفاصلة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. أسباب تغير المعنى

إنّ هذا التغير من الضروري أن يكون نتيجة لجملة من أسبابها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي، وهي كالآتي:

١. الأسباب الداخلية (اللغوية)

وهي الأسباب الصوتية والاشتقاقية والصرفية والنحوية التي تحدث تغيرات في واحد من أبعاد العلامة اللغوية، قد يكون اللفظ وقد يكون المعنى. ويمكن إيجازها في النقاط الآتية:

---

[٣٢] مجيد جابر ,"البحث الدلالي"،.....,ص. ٦٨

[٣٣] مجيد جابر ,"البحث الدلالي"،.....,ص. ٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- التردد في استعمال الكلمات: -كثرة التوظيف المجازي: وذلك أن يجري استعمال الكلمة في معنى غير المعنى الأصلي الذي وضعت له، ثم بالاستعمال يصير منافسا للمعنى الحقيقي، فيسيران جنبا إلى جنب مثل كلمة (المجد) التي تطلق على امتلاء بطن الدابة من العلف ونحوه، ثم وظفت مجازا في الامتلاء بالكرم. -ما بفعل التصريف فمثاله كلمة (ولد) العربية، التي تدل في الأصل على عموم المولود، ذكر كان أو أنثى، ولكنها في الاستعمال ارتبطت فقط بالذكر دون الأنثى.
- اختصار العبارة: وهو لون من ألوان الإيجاز، الذي يتعهده المتكلم من أجل الاختصار في الكلام، من ذلك كلمة رئيس الجمهورية الجزائرية، تختصر إلى (رئيس)، ويقال: الشيخان ويقصد بهما شيخا أهل رواية الحديث: البخاري ومسلم.

٢. الأسباب الخارجية (غير اللغوية)

وترتبط هذه الأسباب بالعوامل الاجتماعية والتاريخية والسياسية التي تؤدي إلى تغيّر المعنى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ظهور الحاجة: حينما يملك المجتمع اللغوي فكرة أشيئا يريد أن يتحدث عنه فإنه يمثله بمجموعة من الأصوات فى مفردات أو معجم اللغة. وقد يكون عن طريق الإفتراض، وقد يكون عن طريق صك لفظ جديد (*coining*) على طريقة كلمات هذه اللغة. ويحدث الأخير كثيرا بالنسبات للمسميات التجارية التي توضوع عادة دون نظر لأصلها او اشتقاقها، وإنما باعتبار سهولة تذكرها وحسن جاذبيتها. ولايعد النوعان السابقان من تغيير المعنى. ولكن هناك وسيلة ثالثة تعد من هذا الباب وهي ان يلجأ أبناء اللغة الى الألفاظ القديمة ذات الدلالات المندثرة فيحيون بعضها ويطلقونه على مستحدثاتهم ملتمسين في هذا أدنى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ملابسة. ويقول ولضرون عن المخترعات و الاكتشافات الحديثة أننا نستعمل ألفاظا قديمة لمعان حديثة ولذا يتغيير المعنى. ويمثل بذلك الكلمات مثل: المدافع و الدبابة و السيارة و القاطرة والثلاجة والسخان و المذياع والذبذبات و التسجيل والجرائد والصحف. ثم يمضي قائلا وغير ذلك من آلاف الألفاظ التي أحياها الناس أو اشتقوها وخلعوا عليها دلالات جديدة تطلبتها حياتهم الجديدة. وتتم هذه العلمية عن طريق الهيئات و المجامع اللغوية، أو قد يقوم بها بعض الأفراض من الموهوبين في صناعة الكلام كالأدباء والكتاب والشعراء، ثم تفرض تلك الألفاظ في ضعها الجديد على أفراد المجتمع لتداول و التعامل بها.[٣٤]

- المشاعر العاطفية و النفسية: تحظر اللغات استعمال بعض الكلمات لما لها من إيحاءات مكروهة، أو لدلالتها الصريحة على مايستقبح ذكره، وهو مايعرف باللأمساس أو الـــــــــــــ taboo .

ولايؤدي اللامساس إلى تغيير المعنى. ولكن يحدث كثير أن المصطلح البديل يكون له معنى قديم، مما يؤدى إلى تغيير دلالة اللفظ. فكان اللامساس يؤدى إلى التحايل في التعبير مايسمى بالتلطف هو السبب في تغيير المعنى.[٣٥]

Taboo بسبب خوف مثل : تستخدم الكلمة الآخرى لذكر (رب)، في برطانى (Lord)، في جاوى (Gusti)، في فرنسا (Seigneur)، في شعب شكّا (Amapu). Taboo بسبب مايستقبح ذكره مثل: في اللغة الإندونيسية الكلمة (الميت) تغير إلى الكلمة " Telah mendahului kita " أو لذكر عيب مثل: Tunarungu, tunagraha, tunanetra . Taboo بسبب الأدب أو الأخلاق

[٣٤] أحمد مختار ,"علم الدلالة".....,ص. ٢٣٧-٢٣٨

[٣٥] أحمد مختار ,"علم الدلالة".....,ص. ٢٣٩-٢٤٠

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفاضلة مثل: استعمل كلمة "buah dada" و " payudarah " بديلاً لكلمة ثدي. و كلمة " datang bulan " و " ada halangan " بديلاً لكلمة حيض.[٣٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[36] J.D. Parera, Teori Semantik, Penerbit Erlangga, Jakarta, 2004, hal.115-116

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجيّة البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية:

١. مدخل البحث ونوعه

المنهج الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الكمي يعنى الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين[٣٧]. وأمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الوصف التحليلى.

٢. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكوّن من البيانات الأساسيّة (Data Primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى[٣٨]. فالمصادر الأولية مأخوذة من سورة النساء التي ترد فيها كلمة النساء والبيانات الثانوية (Data Sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى واستنباطها وتوضيحها في النشرة العلميّة أو المجلاّت عادة[٣٩]. والمصادر الثانويّة في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بدلالية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

37 . Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, PT. Remaja Rosdakarya,2,2 Bandung, 200

38 . Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, Bandung, 2007, 137

39 . *Ibid*, 137.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. أدوات جمع البيانات

أمّا في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشريّة أي الباحثة نفسها. ممّا يعني أنّ الباحثة تشكل أدا ة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبيّة (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلاّت والهوامش وغير ذلك[٤٠].
- طريقة وثائق (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معيّن من الكتب وغير ذلك[٤١].

٥. طريقة تحليل البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس وهوبيرمان (Huberman و Miles) ويتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات، وهي[٤٢]:

- تنظيم البيانات (reduksi data): الأسلوب الأوّل من عمليّة تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعمليّة الإختبار وتركيز الإحتمام نحو تبسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبات في الميدان.

---

[40] . Moleong, *op cit*,6
[41] . Arikunto, *op cit*, 231
[42] . Sugiono, *op cit*,236

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- عرض البيانات (penyajian data): يعتبر عرض البيانات علي عمليّة اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معيّنة أو إلى موضوع معيّن.
- استنتاج البيانات (verifikasi data): والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الإستنباط، و في هذا الأسلوب تعقيد عملي تحقيقي بين الظواهر والنظرية.

٦. تصديق البيانات

إنّ البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ونتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- مراجعة مصادر البيانات وهي كلمة النساء في سورة النساء
- الربط بين البيانات التي تمّ جمعها بمصادرها، أي ربط البيانات عن تضييق معنى كلمة النساء في سورة النساء.
- مناقسة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقسة البيانات عن تضييق معنى كلمة النساء في سورة النساء مع الزملاء والمشرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

- مراحل التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- مراحل التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقستها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مراحل الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغفيله وتجليده، ثمّ تقدّم المناقشة للدفاع عنه، ثمّ تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

معانى الكلمات النساء في سورة النساء

لقد سبق الكلام عن المعنى الأصلي من الكلمة النساء فهي جمع من المرأة أي مؤنث للرجل وتلك الكلمة تأتي على وجه عام لا تحدد عن شيء، وهذا التعريف يكون حدودا ونظرا واحدا عن معنى الكلمة" النساء " الذي يرد في سورة النساء. أم يكون تضييقا أو توسيعا أو ثبوتا في معانيها. فسوف يرى ذلك فكما يلي:

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾[٤٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

{يأيها النَّاس} أَيْ أَهْل مَكَّة {اتَّقُوا رَبَّكُمْ} أَيْ عِقابه بِأَنْ تُطِيعُوهُ {الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْس وَاحِدَة} آدَم {وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجهَا} حَوَّاء بِالْمَدِّ مِنْ ضِلْع مِنْ أَضْلَاعه الْيُسْرَى {وَبَثَّ} فَرَّقَ وَنَشَرَ {مِنْهُمَا} مِنْ آدَم وَحَوَّاء {رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاء} كَثِيرة {وَاتَّقُوا اللَّه الَّذِي تَسَاءَلُونَ} فِيهِ إِدْغَام التَّاء فِي الْأَصْل فِي السِّين وَفِي قِرَاءَة بِالتَّخْفِيفِ بِحَذْفِهَا أَيْ تَتَسَاءَلُونَ {بِهِ} فِيمَا بينكم حين يَقُول بَعْضكُمْ لِبَعْضٍ أَسْأَلك بِاَللَّهِ وَأَنْشُدك بِاَللَّهِ {وَ} اتَّقُوا {الْأَرْحَام} أَنْ تَقْطَعُوهَا وَفِي قِرَاءَة بِالْجَرِّ عَطْفًا عَلَى الضَّمِير فِي بِهِ وَكَانُوا يَتَنَاشَدُونَ بِالرَّحِمِ {إِنَّ اللَّه كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} حَافِظًا لِأَعْمَالِكُمْ فَيُجَازِيكُمْ بِهَا أَيْ لَمْ يَزَلْ متصفا بذلك.

---

[٤٣] القرآن الكريم جزء: ٤، ص. ٧٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق على جميع النساء على وجه عام، لا تحدد أو تقيد على معنى الخاص. ومعناها ثبوت بالمعنى الأصلي.

- وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَـٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَـٰثَ وَرُبَـٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ [٤٤] ﴿٣﴾

{وإن خفتم أ} ن {لَا تُقْسِطُوا} تَعْدِلُوا {فِي الْيَتَامَى} فَتَحَرَّجْتُمْ مِنْ أَمْرِهِمْ فَخَافُوا أَيْضًا أَنْ لَا تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاء إِذَا نَكَحْتُمُوهُنَّ {فَانْكِحُوا} تَزَوَّجُوا {مَا} بِمَعْنَى مَنْ {طَابَ لَكُمْ مِنْ ا مَثْنَى وَثُلَاث ورباع} أي اثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا وأربعا أربعا ولا تزيدوا على ذلك {فإن خفتم أ} ن {لَا تَعْدِلُوا} فِيهِنَّ بِالنَّفَقَةِ وَالْقَسْمِ {فَوَاحِدَةً} انْكِحُوهَا {أَوْ} اقْتَصِرُوا عَلَى {مَا مَلَكَتْ أَيْمَانكُمْ} مِنْ الْإِمَاء إِذْ لَيْسَ لَهُنَّ مِنْ الْحُقُوق مَا لِلزَّوْجَاتِ {ذَلِكَ} أَيْ نِكَاح الْأَرْبَع فَقَطْ أَوْ الْوَاحِدَة أَوْ التَّسَرِّي {أَدْنَى} أَقْرَب إِلَى {أَلَّا تعولوا} تجوروا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق على امرأة غير اليتامى، ليس المرأة على وجه عام. وتضيق معناها من معنى النساء الأصلي.

و بالأساس إلى : (وإن خفتم ألاّ تقسطوا فى اليتمى فانكحوا ما طاب لكم مّن النّسآء) شروع فى النهى عن منكر آخركا نوا يباشرونه متعاق بأنفس اليتامى أصالة وبأموالهم تبعا عقيب النهى عمايتعلق بأموالهم خاصة ، وتأخيره عنه لقلة وقوع المنهى عنه بالنسبة إلى الاموال ونزوله منه مترلة المركب من المفرد مع كون المراد من اليتامى هنا صنفا مما أريد منه فيما تقدم ، وذلك أنهم كانوا يتزوجون من تحل لهم من يتامى النساء اللا تى يلونهم لكن لارغبة فيهن بل فى

[٤٤] القرآن الكريم ص. ٧٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مالهنّ و يسيئون صحبتهن و يتربصون بهن أن يمتن فيرثو هن فو عظواق ذلك وهذا قول الحسن ، ورواه ابن جرير . وابن المنذر . وابن أبي حاتم عن عائشة رضى الله تعالى عنها ، وأخرج هؤلاء من طريق آخر . والبخارى ومسلم . والنسائى . والبيهقى فى سننه عن عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضى الله تعالى عنها عن هذ ، الآية فقالت يا ابن أختى هذه اليتيمة تكون فى حجروليها يشر كها فى مالها ويعجبه مالها و جمالها فيريد أن يتزوجها من غير أن يقسط فى صدا قها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحو هنّ إلا أن يقسطوا لهن و يبلغوا بهن أعلى سنتهن فى الصداق وأمروا أن ينكحوا ماطاب لهم من النساء سوا هن : فالمراد من اليتامى المتزوج بهن والقرينة على ذلك الجواب فانه صريح فيه — والربط يقتضيه — و (من النساء) غير اليتامى كما صرحت به الحميرا . رضى الله تعالى عنها لد لالة المعنى و إشارة لفظ النساء إليه ، و (واليتامى) جمع يتيمة على القلب كما قيل أيامى والأصل أياثم و يتائم وهو كما يقال للذ كور يقال للا ناث ، والمراد من الخوف العلم عبر عنه بذلك إيذانا يكون المعلوم مخوفا محذور ألا معناه الحقيقى لان الذى علق به الجواب هو العلم بو قوع الجور المخوف لا الخوف منه و إلا لم يكن الأمر شاملا لمن يصبر على الجور ولا يخا فه .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا [٤٠] ﴿٤﴾

{وَآتُوا} أَعْطُوا {النِّسَاء صَدَقَاتِهِنَّ} جَمْع صَدَقَة مُهُورهنَّ {نِحْلَة} مَصْدَر عَطِيَّة عَنْ طِيب نَفْس {فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْء مِنْهُ نَفْسًا} تَمْيِيز مُحَوَّل عَنْ الْفَاعِل أَيْ طَابَتْ أَنْفُسهنَّ لَكُمْ عَنْ شَيْء مِنْ الصَّدَاق فَوَهَبْنَهُ لَكُمْ {فَكُلُوهُ هَنِيئًا}

[٤٠] القرآن الكريم ص. ٧٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

طَيِّبًا {مَرِيئًا} مَحْمُود الْعَاقِبَة لَا ضَرَر فِيهِ عَلَيْكُمْ فِي الْآخِرَة نَزَلَتْ رَدًّا عَلَى مَنْ كَرِهَ ذَلِكَ.

❖ والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق على امرأة التي يريد أن ينكحها الرجل أي النساء التي أمر بنكاحهن، فليس معناها المرأة العامة. فتضيق معناها من معنى العام.

و بالأساس إلى : جارية مما قبلها مجرى التعليل (وء اتو ا النّساء) أى اعطوا النساء اللا تى أمر بنكا حهن (صد قا تهنّ) جمع صدقة بفتح الصاد و ضم الدال ، وهى كالصداق بمعنى المهر ، وقرئ (صد قاتهنّ) بفتح الصاد وسكون الدال ، وأصلها بضم الدال فخففت بالتسكين ، و (صد قاتهنّ) بضم الصاد و سكو ن الدال جمع صد قة بوزن غرفة ، وقرئ صد قتهن بضم الصاد و الدال على التوحيد ، وأصله صدقة بضم الصاد و سكو ن الدال فضمت الدال اتباعا لضم الاول كما يقال : ظلمة (نحلة) أى فريضة قاله ابن عباس . وابن زيد . وابن جريج . وقتادة فانتصابها على الحالية من الصد قات أى اعطو هن مهورهنّ حال كونها فريضة من الله تعالى لهنّ .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال الزجاج . وابن خالويه : تد ينا فا نتصابها على أنها مفعول له أى اعطو هنّ د يانة وشر عة ، وقال الكلبى : هبة و عطية من الله وتفضلا منه تعالى عليهن فا نتصابها على الحالية من الصد قات أيضآ ، وقيل عطية : من الأزواج لهنّ فا نتصابهاعلى المصدر ، أو على الحالية من ضمير آتوا أو من النساء أو من صد قا تهنّ .

وا عترض بأن الحال قيد للعامل فيازم هنا كون الإيتاء قيد ا للإيتاء و الشئ لا يكون قيدا لنفسه ، و أجيب بأن النحلة ليست مطلق الإ يتاء بل هى نوع منه ، وهو الإيتاء عن طيب نفس ، فالمعنى اعطو هنّ صد قا تهنّ طيبى النفوس بالاعطاء ، أو معاطاة عن طيب نفس ، وعليه فالمصدر مبين للنوع (فا ن قلت) : إن النحلة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أخذ فى مفهومها أيضا عدم العو ض فكيف يكون المهر بلا عوض وهو فى مقابلة البضع والتمتع به ؟ أجيب بأنه لماكان للزوجة فى الجماع مثل ماللزوج أو أزيد وتزيد عليه بو جوب النفقة وا لكسوة كان المهر مجانا لمقا بلة التمتع بتمتع أكثر منه ، وقيل : إن الصداق كان فى شرع من قبلنا للأولياء بد ليل قوله تعالى : (إنى أريد أن أنكحك إحدى ابنتى) الخ ، ثم نسخ فصار ذلك عطية اقتطعت لهنّ فسمى نحلة ، وأيد — غير واحد — قول الكلبى : بأ ن ماو ضع له لفظ النحلة هو العطية من غيرعوض كما ذهب إليه جماعة ، منهم الرمانى ، وجعل من ذلك النحلة للد يانة لأ نها كالنحلة التى هى عطية من الله تعالى والنحل للد بر لما يعطى من العسل ، والناحل للمهزول لأنه يأخذ لحمه حالا بعد حال كأنه المعطيه بلا عوض ، والمنحول من الشعر لأنه نحلة الشاعر ماليس له ، وحينئذ فمن فسر النحلة بالفر يضة نظر إلى أن هذه العطية فريضة ، والخطاب على ما هوالمتبادر للأزواج ، وإليه ذهب ابن عباس . وجماعة ، وا ختاره الطبرى . والجبائى . وغير هماقيل :

كان الرجل يتزوج بلا مهر يقول : أرثك وترثينى ؟ فتقول : نعم ، فأمرو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أأن يسرعوا إلى إعطا ء المهور ، وقيل : الخطاب لأولياء النساء فقد أخرج ابن حميد . وابن أبى حاتم عن أبى صالح قال : كان الرجل إذا زوج أيما أخذ صداقها دونها فنهاهم الله تعالى عن ذلك ونزلت (وآتوا النساء) الخ ، وروى ذلك الجارود من الامامية عن الباقر رضى الله تعالى عنه ، وهذه عادة كثير من العرب اليوم ، وهو حرام كأ كل الأزواج شيئا من مهور النساء بغير رضاهنّ (فان طبن لكم عن شئ منّه) الضمير للصد قات وتذ كيره لإجرائه مجرى ذلك فانه كثيرا مايشا ر به إلى المتعد د كقوله تعالى : (قل أؤنبئكم بخير من ذلكم) بعد ذكر الشهوات المعدودة ، وقد روى عن أبى عبيدة أنه قال : قلت لرؤبة فى قوله :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فيها خطو ط من سواد وبلق كأنه فى الجلد تو ليع البهق إن أردت الخطوط : فقل كأنها ، و إن أرد ت السوادو البلق فقل كأنهما ، فقال : أرد ت كأن ذلك ويلك ، أو للصداق الوا قع موقعه (صدقاتهن) كأنه قيل : وآتوا النساء صداقهن — والحمل على المعنى كثير .

- لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ [٤٦]

وَنَزَلَ رَدًّا لِمَا كَانَ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّة مِنْ عَدَم تَوْرِيث النِّسَاء وَالصِّغَار {لِلرِّجَالِ} الْأَوْلَاد وَالْأَقْرِبَاء {نَصِيب} حَظّ {مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ} الْمُتَوَفَّوْنَ {وَلِلنِّسَاءِ نَصِيب مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ} أَيْ الْمَال {أَوْ كَثُرَ} جَعَلَهُ اللَّه {نَصِيبًا مَفْرُوضًا} مَقْطُوعًا بِتَسْلِيمِهِ إِلَيْهِمْ.

❖ والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق على البنات مطلقا، فليس معناها المرأة العامة. فتضيق معناها من معنى المرأة على وجه عام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و بالأساس إلى : (للرّجال نصيب مّمّا ترك الولدان والأقربون) شروع فى بيان أحكام المواريث بعد بيان أموال اليتامى المنتقلة إليهم بالإرث ، و المراد من الرجال الأولاد الذكور ،أو الذكور أعم من أن يكون كبارا أو صغارا ، ومن الأقربين الموروثون ، ومن الوالدين مالم يكن بوا سطة ، والجد والجدة دا خلان تحت الأقربين ، وذكر الولدا ن مع دخو لهما أيضا اعتناءا بشأنهما ، وجوز أن يراد من الوا لدين ماهو أعم من أن يكون بوا سطة أوبغيرها فيشمل الجد والجدة ، وا عترض بأنه يلزم توريث أو لاد الأولاد مع وجود الأولاد . وأجيب بأن عدم

---

[٤٦] القرآن الكريم ص. ٧٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التوريث فى هذه الصورة معلوم من أمر آخر لايخفى ، والنصيب الحظ كالنصب بالكسرويجمع على أنصباء وأنصبة ، و-من-فى (مما) متعلقة بمحذوف وقع صفة للنكرة قبله أى نصيب كائن (مماترك) وجوز تعلقه بنصيب .

(وللنّسآء نصيب مّمّا ترك الو لدان والأقربون) المراد من النساء البنات مطلقا ، أو الاناث كذلك ، وإيراد حكمهن عى الا ستقلال دون الدرج فى تضا عيف أحكام السالفين بأن يقال للرجال والنساء نصيب الخ للا عتناء — كما قال شيخ الإسلام — بأمر هن ولإيذان بأصالتهن فى استحقاق الارث ، والإشارة من أول الأمر إلى تفاوت مابين نصيبى الفر يقين المبالغة فى إبطال حكم الجاهلية فانهم ماكانوا يورثون النساء والاطفال ويقولون : إنما يرث منيحارب ويذب عن الحوزة ، وللرد عليهم نزلت هذه الآية — كماقال ابن جبير . وغيره-وروى أن أوس بن ثابت ، وقيل : أوس بن مالك ، وقيل : ثابت بن قيس ، وقيل : أوس بن الصامت - وهو خطأ — لانه توفى فى زمن خلافة عثمان رضى الله تعالى عنه مات وترك ابنتين وابنا صغيرا ، وزوجته أم كحة ، وقيل : بنت كحة ، وقيل : أم كجلة ، وقيل : أم كلثوم فجاء أبناء عمه خالد ، أو سويد . وعر فطة ، أو قتادة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعر فجة فأخذا ميرا ثه كله فقالت امر أته لهما : تزوجا بالابنتين وكانت بهما دمامة فأبيا فأتت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأخبر ته الخبر فقال رسو ل الله صلى الله تعالى عليه وسلم : " ما أدرى ما أقول ؟ فنزلت (للر جال نصيب) الآية فأرسل صلى الله تعالى عليه وسلم إلى ابنى العم فقال : لا تحركا من الميراث شيأ فإ نه قد أنزل على فيه شئ أبرت فيه أن للذكر والانثى نصيبا ثم نزل بعد ذلك (ويستفتونك فى النساء) إلى قوله : (عليما) ثم نزل (يو صيكم الله فى أولادكم) إلى قوله : (والله عليم حكيم) فدعى صلى الله تعالى عليه وسلم بالميراث فأعطى المرأة الثمن وقسم ما بقى بين الأولاد للذكر مثل حظ الاثيين و لم يعط ابنى العم شيأ " ، وفى بعض طرقه — أن الميت خلف زوجة . وبنتين . وابنى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عم فأ عطى صلى الله تعالى عليه وسلم الزوجة الثمن . والبنتين الثلثين . وابنى العم الباقى.

وفى الخبر دليل على جواز تأخير البيان عن الخطاب ، ومن عمم الرجال والنساء ، وقال : إن الأقربين عام لذوى القرابة النسبية والسببية جعل الآ ية متضمنة لحكم الزوج والزوجة واستحقاق كل منهما الإرث من صاحبه ، ومن لم يذهب إلى ذلك وقال : إن الاقربين خاص بذوى القربة النسبية جعل فهم الاستحقاق كفهم المستحق مما سيأتى من الآ يات ، وعلل الاقتصاد على ذكر الأولادو البنات هنا بمبد الاهتمام بشأن اليتامى ، واحتج الخفية والامامية بهذه الآ ية على توريث ذوى الارحام قالوا : لأن العمات والخالات وأولاد البنات من الأقربين فوجب دخولهم تحت قوله سبحانه : (للرجال) الخ غاية مافى الباب إن قدر ذلك النصيب غير مذكور فى هذه الآية إلا أنانثبت كونهم مستحقين لأصل النصيب بها ، وأما المقدار فمستفاد من سائر الدلائل ، والامامية فقط على أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام يورثون كغيرهم ، وسيأتى إن شاء الله تعالى قريبا رده على أتم وجه . (ممّاقلّ منه أوكثر) بدل من ماالأخيرة باعا دة العامل قبل ،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولعلهم إنما لم يعتبرواكون الجار والمجرور بد لامن الجار المجرور لاستلزامه إبدال من – من من — واتحاد اللفظ فى البدال غير معهود .

وجوز أبو البقاء كون الجار والمجرور حالا من الضمير المحذوف فى (ترك) أى مما تركه قليلا أو كثيرا أومستقرا مما قلّ ، ومثل هذا القيد معتبر فى الجملة الأولى إلاأنه لم يصرح به هناك تعويلا على ذكره هنا ، وفا ئد ته دفع توهم اختصاص بعض الاموال ببعض الورثة كالخيل وآلات الحرب للرجال ، وبهذا يرد على الامامية لانهم يخصون أكبر أبناء الميت من تركته بالسيف . والمصحف . والخاتم . واللباس البدنى بدون عوض عند أكثرهم ، وهذا من الغريب كعدم توريت الزوجة من العقارمع أن الآية مفيدة أن لكل من الفريقين حقامن كل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ماجل ودق ، وتقديم القليل على الكثير من باب (لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) (نصيبا مّفروضا ٧) نصب إماعلى أنه مصدر مؤكد بتأويله بعطاء ونحوه من المعانى المصدر ية وإلا فهواسم جامد ، ونقل عن بعضهم أنه مصدر ، وإماعلى الحالية من الضمير المستتر فى (قل) و (كثر)أو فى الجار والمجرور الواقع صفة أومن نصيب لكون وصفه بللظرف سوغ مجئ الحال منه أو من الضمير المستتر فى الجار والمجرور الواقع خبرا إذا لمعنى ثبت لهم مفروضا نصيب ، وهو حينئذ حال موطئة والحال فى الحقيقة وصفه ، وقيل : هو منصوب على أنه مفعول بفعل محذوف والتقدير أوجب لهم نصيبا ، وقيل : منصوب على إضمار أعنى ونصبه على الاختصاص بالمعنى المشهور مما أنكره أبو حيان لنصهم على اشتراط عدم التنكير فى الاسم المنصوب عليه ، والفرض-كالضرب-التوقيت ومنه (فمن فرض فيهن الحج) والحزفى الشئ كالتفريض وماأو جبه الله تعالى كالمفروض سمى بذلك لأن له معالم وحدودا ، ويستعمل بمعنى القطع ، ومنه قوله تعالى : (لأتخذنّ من عبادك نصيبامفروضا) أى مقتطعا محدودا كما فى الصحاح ، فمفروضاهنا إمابمعنى مقتطعامحدودا كمافى تلك الآية ، وإمابمعنى ماأوجبه الله تعالى أى نصيبا أوجبه الله تعالى لهم .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾[٤٧]

{يُوصِيكُمْ} يَأْمُركُمْ {اللَّه فِي} شَأْن {أَوْلَادكُمْ} بِمَا يَذْكُر {لِلذَّكَرِ} مِنْهُمْ {مِثْل حَظّ} نَصِيب {الْأُنْثَيَيْنِ} إِذَا اجْتَمَعَتَا مَعَهُ فَلَهُ نِصْف الْمَال وَلَهُمَا النِّصْف فَإِنْ كَانَ مَعَهُ وَاحِدَة فَلَهَا الثُّلُث وَلَهُ الثُّلُثَانِ وَإِنْ انْفَرَدَ حَازَ الْمَال {فَإِنْ كُنَّ} أَيْ الْأَوْلَاد {...} فَقَطْ {فَوْق اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ} الْمَيِّت وَكَذَا الِاثْنَتَانِ لِأَنَّهُ لِلْأُخْتَيْنِ بِقَوْلِهِ {فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ} فَهُمَا أَوْلَى وَلِأَنَّ الْبِنْت تَسْتَحِقّ الثُّلُث مَعَ الذَّكَر فَمَعَ الْأُنْثَى أَوْلَى {وَفَوْق} قِيلَ صِلَة وَقِيلَ لِدَفْعِ تَوَهُّم زِيَادَة النَّصِيب بِزِيَادَةِ الْعَدَد لِمَا فُهِمَ اسْتِحْقَاق الْبِنْتَيْنِ الثُّلُثَيْنِ مِنْ جَعْل الثُّلُث لِلْوَاحِدَةِ مَعَ الذَّكَر {وَإِنْ كَانَتْ} الْمَوْلُودَة {وَاحِدَة} وَفِي قِرَاءَة بِالرَّفْعِ فَكَانَ تَامَّة {فَلَهَا النِّصْف وَلِأَبَوَيْهِ} أَيْ الْمَيِّت وَيُبْدَل مِنْهُمَا {لِكُلِّ وَاحِد مِنْهُمَا السُّدُس} مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَد} ذَكَر أَوْ أُنْثَى وَنُكْتَة الْبَدَل إِفَادَة أَنَّهُمَا لَا يَشْتَرِكَانِ فِيهِ وَأُلْحِق بِالْوَلَدِ وَلَد الِابْن وَبِالْأَبِ الْجَدّ {فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَد وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ} فَقَطْ أَوْ مَعَ زَوْج {فَلِأُمِّهِ} بِضَمِّ الْهَمْزَة وَكَسْرهَا فِرَارًا مِنْ الِانْتِقَال مِنْ ضَمَّة إِلَى كَسْرَة لِثَقَلِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ {الثُّلُث} أَيْ ثُلُث الْمَال أَوْ مَا يَبْقَى بَعْد الزَّوْج وَالْبَاقِي لِلْأَبِ {فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَة} أَيْ اثْنَانِ فَصَاعِدًا ذُكُورًا أَوْ إِنَاثًا {فَلِأُمِّهِ السُّدُس} وَالْبَاقِي لِلْأَبِ وَلَا شَيْء لِلْإِخْوَةِ وَإِرْث مَنْ ذُكِرَ مَا ذُكِرَ {مِنْ بَعْد} تَنْفِيذ {وَصِيَّة يُوصِي} بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُول {بِهَا أَوْ} قَضَاء {دَيْن} عَلَيْهِ وَتَقْدِيم الْوَصِيَّة عَلَى الدَّيْن وَإِنْ كَانَتْ مُؤَخَّرَة عَنْهُ فِي الْوَفَاء لِلِاهْتِمَامِ بِهَا {آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ} مُبْتَدَأ خَبَره

[٤٧] القرآن الكريم ص. ٧٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

{لَا تَدْرُونَ أَيُّهمْ أَقْرَب لَكُمْ نَفْعًا} فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة فَظَانّ أَنَّ ابْنه أَنْفَع لَهُ فَيُعْطِيه الْمِيرَاث فَيَكُون الْأَب أَنْفَع وَبِالْعَكْسِ وَإِنَّمَا الْعَالِم بِذَلِك هُوَ اللَّه فَفَرَضَ لَكُمْ الْمِيرَاث {فَرِيضَة مِنْ اللَّه إنَّ اللَّه كَانَ عَلِيمًا} بِخَلْقِهِ {حَكِيمًا} فِيمَا دَبَّرَهُ لَهُمْ أَيْ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ. والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق للأولاد مطلقا أو البنات أو المولودات نساء خلصا، فليس معناها المرأة العامة. فتضيق معناها من معنى المرأة على وجه عام.

- وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن ﴿ ﴾كُمْ فَٱسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ [٤٨]

{واللاتي يأتين الفاحشة} الزنى {مِنْ ﴿ ﴾كُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَة مِنْكُمْ} أَيْ مِنْ رِجَالكُمْ الْمُسْلِمِينَ {فَإِنْ شَهِدُوا} عَلَيْهِنَّ بِهَا {فَأَمْسِكُوهُنَّ} احْبِسُوهُنَّ {فِي الْبُيُوت} وَامْنَعُوهُنَّ مِنْ مُخَالَطَة النَّاس {حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْت} أَيْ مَلَائِكَته {أَوْ} إلَى أَنْ {يَجْعَل اللَّه لَهُنَّ سَبِيلًا} طَرِيقًا إلَى الْخُرُوج مِنْهَا أُمِرُوا بِذَلِكَ أَوَّل الْإِسْلَام ثُمَّ جَعَلَ لَهُنَّ سَبِيلًا بِجَلْدِ الْبِكْر مِائَة وَتَغْرِيبهَا عَامًا وَرَجْم الْمُحْصَنَة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق لزوجة، فليس معناها المرأة العامة. فتضيق معناها من معنى المرأة على وجه عام.

- يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن

[٤٨] القرآن الكريم ص. ٨١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾ [٤٩]

{يأيها الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا ا.....} أَيْ ذَاهِنَّ {كَرْهًا} بِالْفَتْحِ وَالضَّمّ لُغَتَانِ أَيْ مُكْرِهِينَ عَلَى ذَلِكَ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّة يَرِثُونَ نِسَاء أَقْرِبَائِهِمْ فَإِنْ شَاءُوا تَزَوَّجُوهُنَّ بِلَا صَدَاق أَوْ زَوَّجُوهُنَّ وَأَخَذُوا صَدَاقهنَّ أَوْ عَضَلُوهُنَّ حَتَّى يَفْتَدِينَ بِمَا وَرِثْنَهُ أَوْ يَمُتْنَ فَيَرِثُوهُنَّ فَنُهُوا عَنْ ذَلِكَ {وَلَا} أَنْ {تَعْضُلُوهُنَّ} أَيْ تَمْنَعُوا أَزْوَاجكُمْ عَنْ نِكَاح غَيْركُمْ بِإِمْسَاكِهِنَّ وَلَا رَغْبَة لَكُمْ فِيهِنَّ ضِرَارًا {لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ} مِنْ الْمَهْر {إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَة} بِفَتْحِ الْيَاء وَكَسْرهَا أَيْ بَيَّنَتْ أَوْ هِيَ بَيِّنَة أَيْ زِنًا أَوْ نُشُوز فَلَكُمْ أَنْ تُضَارُّوهُنَّ حَتَّى يَفْتَدِينَ مِنْكُمْ وَيَخْتَلِعْن {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ} أَيْ بِالْإِجْمَالِ فِي الْقَوْل وَالنَّفَقَة وَالْمَبِيت {فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ} فَاصْبِرُوا {فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَل اللَّه فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا} وَلَعَلَّهُ يَجْعَل فِيهِنَّ ذَلِكَ بِأَنْ يَرْزُقكُمْ مِنْهُنَّ وَلَدًا صَالِحًا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق على جميع النساء على وجه عام، لا تحدد أو تقيد على معنى الخاص. ومعناها ثبوت بالمعنى الأصلي.

- وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ [٥٠]

---

[٤٩] القرآن الكريم ص. ٨١.

[٥٠] القرآن الكريم ص. ٨٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

{وَلَا تَنْكِحُوا مَا} بِمَعْنَى مَنْ {نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ ا... إِلَّا} لَكِنْ {مَا قَدْ سَلَفَ} مِنْ فِعْلِكُمْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ مَعْفُوٌّ عَنْهُ {إِنَّهُ} أَيْ نِكَاحهنَّ {كَانَ فَاحِشَةً} قَبِيحًا {وَمَقْتًا} سَبَبًا لِلْمَقْتِ مِنْ اللَّه وَهُوَ أَشَدّ الْبُغْض {وَسَاءَ} بِئْسَ {سَبِيلًا} طَرِيقًا ذَلِكَ.

❖ والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق على جميع النساء على وجه عام، لا تحدد أو تقيد على معنى الخاص. ومعناها ثبوت بالمعنى الأصلي.

- حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾ [٥١]

{حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتكُمْ} أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَشَمِلَتْ الْجَدَّات مِنْ قِبَل الْأَب أَوْ الْأُمّ {وَبَنَاتكُمْ} وَشَمِلَتْ بَنَات الْأَوْلَاد وَإِنْ سَفَلْنَ {وَأَخَوَاتكُمْ} مِنْ جِهَة الْأَب أَوْ الْأُمّ {وَعَمَّاتكُمْ} أَيْ أَخَوَات آبَائِكُمْ وَأَجْدَادكُمْ {وَخَالَاتكُمْ}

---

[٥١] القرآن الكريم ص. ٨٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَيْ أَخَوَات أُمَّهَاتكُمْ وَجَدَّاتكُمْ {وَبَنَات الْأَخ وَبَنَات الْأُخْت} وَيَدْخُل فِيهِنَّ أَوْلَادهمْ {وَأُمَّهَاتكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ} قَبْل اسْتِكْمَال الْحَوْلَيْنِ خَمْس رَضَعَات كما بينه الحديث {وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم} وَيُلْحَق بِذَلِكَ بِالسُّنَّةِ الْبَنَات مِنْهَا وَهُنَّ مَنْ أرضعتهم موطوأته وَالْعَمَّات وَالْخَالَات وَبَنَات الْأَخ وَبَنَات الْأُخْت مِنْهَا لِحَدِيثِ يَحْرُم مِنْ الرَّضَاع مَا يَحْرُم مِنْ النَّسَب رَوَاهُ الْبُخَارِيّ وَمُسْلِم {وَأُمَّهَات ... كُمْ وَرَبَائِبكُمْ} جَمْع رَبِيبَة وَهِيَ بِنْت الزَّوْجَة مِنْ غَيْره {اللَّاتِي فِي حُجُوركُمْ} تُرَبُّونَهُنَّ صِفَة مُوَافِقَة لِلْغَالِبِ فَلَا مَفْهُوم لَهَا {مِنْ ... كُمْ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ} أَيْ جَامَعْتُمُوهُنَّ {فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاح عَلَيْكُمْ} فِي نِكَاح بَنَاتهنَّ إذَا فَارَقْتُمُوهُنَّ {وَحَلَائِل} أَزْوَاج {أَبْنَائِكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابكُمْ} بِخِلَافِ مَنْ تَبَنَّيْتُمُوهُمْ فَلَكُمْ نِكَاح حَلَائِلهمْ {وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْن الْأُخْتَيْنِ} مِنْ نَسَب أَوْ رَضَاع بِالنِّكَاحِ وَيُلْحَق بِهِمَا بِالسُّنَّةِ الْجَمْع بَيْنهَا وَبَيْن عَمَّتهَا أَوْ خَالَتهَا وَيَجُوز نِكَاح كُلّ وَاحِدَة عَلَى الِانْفِرَاد وَمِلْكهمَا مَعًا وَيَطَأ وَاحِدَة {إلَّا} لَكِنْ {مَا قَدْ سَلَفَ} فِي الْجَاهِلِيَّة مِنْ نِكَاحهمْ بَعْض مَا ذُكِرَ فَلَا جُنَاح عَلَيْكُمْ فِيهِ {إنَّ اللَّه كَانَ غَفُورًا} لِمَا سَلَفَ مِنْكُمْ قَبْل النَّهْي {رَحِيمًا} بِكُمْ فِي ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق لزوجة، فليس معناها المرأة العامة. فتضيق معناها من معنى المرأة على وجه عام.

- وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ [٥٢]

{وَ} حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ {الْمُحْصَنَات} أَيْ ذَوَات الْأَزْوَاج {مِنْ ال } أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَبْل مُفَارَقَة أَزْوَاجهنَّ حَرَائِر مُسْلِمَات كُنَّ أَوْ لَا {إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانكُمْ} مِنْ الْإِمَاء بِالسَّبْيِ فَلَكُمْ وَطْؤُهُنَّ وَإِنْ كَانَ لَهُنَّ أَزْوَاج فِي دَار الْحَرْب بَعْد الِاسْتِبْرَاء {كِتَاب اللَّه} نُصِبَ عَلَى الْمَصْدَر أَيْ كَتَبَ ذَلِكَ {عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ} بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُول {لَكُمْ مَا وَرَاء ذَلِكُمْ} أَيْ سِوَى مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ مِنْ النِّسَاء {أَنْ تَبْتَغُوا} تَطْلُبُوا النِّسَاء {بِأَمْوَالِكُمْ} بِصَدَاقٍ أَوْ ثَمَن {مُحْصِنِينَ} مُتَزَوِّجِينَ {غَيْر مُسَافِحِينَ} زَانِينَ {فَمَا} فَمَنْ {اسْتَمْتَعْتُمْ} تَمَتَّعْتُمْ {بِهِ مِنْهُنَّ} مِمَّنْ تَزَوَّجْتُمْ بِالْوَطْءِ {فَآتُوهُنَّ أُجُورهنَّ} مُهُورهنَّ الَّتِي فَرَضْتُمْ لَهُنَّ {فَرِيضَة وَلَا جُنَاح عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ} أَنْتُمْ وَهُنَّ {بِهِ مِنْ بَعْد الْفَرِيضَة} مِنْ حَطّهَا أَوْ بَعْضهَا أَوْ زِيَادَة عَلَيْهَا إِنَّ اللَّه كَانَ عَلِيمًا} بِخَلْقِهِ {حَكِيمًا} فِيمَا دَبَّرَهُمْ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق للمرأة التي لها زوجة، فليس معناها المرأة العامة. فتضيق معناها من معنى المرأة على وجه عام.

- وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ

[٥٢] القرآن الكريم جزء: ٥، ص. ٨٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ [٥٣]

{وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّه بِهِ بَعْضكُمْ عَلَى بَعْض} مِنْ جِهَة الدُّنْيَا أَوْ الدِّين لِئَلَّا يُؤَدِّي إِلَى التَّحَاسُد وَالتَّبَاغُض {لِلرِّجَالِ نَصِيب} ثَوَاب {مِمَّا اكْتَسَبُوا} بِسَبَبِ مَا عَمِلُوا مِنْ الْجِهَاد وَغَيْره {وَلِلـ نَصِيب مِمَّا اكْتَسَبْنَ} مِنْ طَاعَة أَزْوَاجهنَّ وَحِفْظ فُرُوجهنَّ نَزَلَتْ لَمَّا قَالَتْ أُمّ سَلَمَة لَيْتَنَا كُنَّا رِجَالًا فَجَاهَدْنَا وَكَانَ لنا مثل أجر الرجال {واسألوا} بِهَمْزَةٍ وَدُونهَا {اللَّه مِنْ فَضْله} مَا احْتَجْتُمْ إِلَيْهِ يُعْطِكُمْ {إِنَّ اللَّه كَانَ بِكُلِّ شَيْء عَلِيمًا} وَمِنْهُ مَحَلّ الْفَضْل وَسُؤَالكُمْ. والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق على جميع النساء على وجه عام، لا تحدد أو تقيد على معنى الخاص. ومعناها ثبوت بالمعنى الأصلي.

- ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُوا۟ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ۚ وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٥٣] القرآن الكريم ص. ٨٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَٱضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ [٥٤]

{الرِّجَال قَوَّامُونَ} مُسَلَّطُونَ {عَلَى النِّسَاء} يُؤَدِّبُونَهُنَّ وَيَأْخُذُونَ عَلَى أَيْدِيهِنَّ {بِمَا فَضَّلَ اللَّه بَعْضهمْ عَلَى بَعْض} أَيْ بِتَفْضِيلِهِ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ بِالْعِلْمِ وَالْعَقْل وَالْوِلَايَة وَغَيْر ذَلِكَ {وَبِمَا أَنْفَقُوا} عَلَيْهِنَّ {مِنْ أَمْوَالهمْ فَالصَّالِحَات} مِنْهُنَّ {قَانِتَات} مُطِيعَات لِأَزْوَاجِهِنَّ {حَافِظَات لِلْغَيْبِ} أَيْ لِفُرُوجِهِنَّ وَغَيْرهَا فِي غَيْبَة أَزْوَاجهنَّ {بِمَا حَفِظَ} لَهُنَّ {اللَّه} حَيْثُ أَوْصَى عَلَيْهِنَّ الْأَزْوَاج {وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزهنَّ} عِصْيَانهنَّ لَكُمْ بِأَنْ ظَهَرَتْ أَمَارَته {فَعِظُوهُنَّ} فَخَوِّفُوهُنَّ اللَّه {وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِع} اعْتَزِلُوا إِلَى فِرَاش آخَر إِنْ أَظْهَرْنَ النُّشُوز {وَاضْرِبُوهُنَّ} ضَرْبًا غَيْر مُبَرِّح إِنْ لَمْ يَرْجِعْنَ بِالْهِجْرَانِ {فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ} فِيمَا يُرَاد مِنْهُنَّ {فَلَا تَبْغُوا} تَطْلُبُوا {عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا} طَرِيقًا إِلَى ضَرْبهنَّ ظُلْمًا {إِنَّ اللَّه كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا} فَاحْذَرُوهُ أَنْ يُعَاقِبكُمْ إِنْ ظَلَمْتُمُوهُنَّ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق على جميع النساء على وجه عام، لا تحدد أو تقيد على معنى الخاص. ومعناها ثبوت بالمعنى الأصلي.

- يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم

[٥٤] القرآن الكريم ص. ٨٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ ٥٥

{يأيها الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاة} أَيْ لَا تُصَلُّوا {وَأَنْتُمْ سُكَارَى} مِنْ الشَّرَاب لِأَنَّ سَبَب نُزُولهَا صَلَاة جَمَاعَة فِي حَال سُكْر {حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ} بِأَنْ تَصِحُّوا {وَلَا جُنُبًا} بِإِيلَاجٍ أَوْ إِنْزَال وَنَصْبه عَلَى الْحَال وَهُوَ يُطْلَق عَلَى الْمُفْرَد وَغَيْره {إِلَّا عَابِرِي} مُجْتَازِي {سَبِيل} طَرِيق أَيْ مُسَافِرِينَ {حَتَّى تَغْتَسِلُوا} فَلَكُمْ أَنْ تُصَلُّوا وَاسْتِثْنَاء الْمُسَافِر لِأَنَّ لَهُ حُكْمًا آخَر سَيَأْتِي وَقِيلَ الْمُرَاد النَّهْي عَنْ قُرْبَان مَوَاضِع الصَّلَاة أَيْ الْمَسَاجِد إِلَّا عُبُورهَا مِنْ غَيْر مُكْث {وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى} مَرَضًا يَضُرّهُ الْمَاء {أَوْ عَلَى سَفَر} أَيْ مُسَافِرِينَ وَأَنْتُمْ جُنُب أَوْ مُحْدِثُونَ {أَوْ جَاءَ أَحَد مِنْكُمْ مِنْ الْغَائِط} هُوَ الْمَكَان الْمُعَدّ لِقَضَاءِ الْحَاجَة أَيْ أَحْدَث {أَوْ لَامَسْتُمْ النِّسَاء}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَفِي قِرَاءَة بِلَا أَلِف وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى اللَّمْس هُوَ الْجَسّ باليد قاله بن عُمَر وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيّ وَأُلْحِق بِهِ الْجَسّ بِبَاقِي البشرة وعن بن عَبَّاس هُوَ الْجِمَاع {فَلَمْ تَجِدُوا مَاء} تَتَطَهَّرُونَ بِهِ لِلصَّلَاةِ بَعْد الطَّلَب وَالتَّفْتِيش وَهُوَ رَاجِع إِلَى مَا عَدَا الْمَرْضَى {فَتَيَمَّمُوا} اقْصِدُوا بَعْد دُخُول الْوَقْت {صَعِيدًا طَيِّبًا} تُرَابًا طَاهِرًا فَاضْرِبُوا بِهِ ضَرْبَتَيْنِ {فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ} مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ منه ومسح يتعدى بنفسه وبالحرف {إن الله كان عفوا غفورا}. والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق لزوجة، فليس معناها المرأة العامة. فتضيق معناها من معنى المرأة على وجه عام.

---

٥٥ القرآن الكريم ص. ٨٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- وَمَا لَكُمْ لَا تُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلـ ـ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ [٥٦]

{وما لكم لَا تُقَاتِلُونَ} اسْتِفْهَام تَوْبِيخ أَيْ لَا مَانِع لكم من القتال {فِي سبيل الله و} فِي تَخْلِيص {الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ الرِّجَال وَالـ ـ وَالْوِلْدَان} الَّذِينَ حبسهم الكفار عن الهجرة وآذوهم قال بن عَبَّاس رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا كُنْت أَنَا وَأُمِّي مِنْهُمْ {الَّذِينَ يَقُولُونَ} دَاعِينَ يَا {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَة} مَكَّة {الظَّالِم أَهْلهَا} بِالْكُفْرِ {وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْك} مِنْ عِنْدك {وَلِيًّا} يَتَوَلَّى أُمُورنَا {وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْك نَصِيرًا} يَمْنَعنَا مِنْهُمْ وَقَدْ اسْتَجَابَ اللَّه دُعَاءَهُمْ فَيَسَّرَ لِبَعْضِهِمْ الْخُرُوج وَبَقِيَ بَعْضهمْ إِلَى أَنْ فُتِحَتْ مَكَّة وَوَلَّى صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَتَّاب بْن أَسِيد فَأَنْصَفَ مَظْلُومهمْ مِنْ ظَالِمهمْ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق على جميع النساء على وجه عام، لا تحدد أو تقيد على معنى الخاص. ومعناها ثبوت بالمعنى الأصلي.

- إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ [٥٧]

{إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ الرِّجَال وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَان} الَّذِينَ {لا يستطيعون حيلة} لَا قُوَّة لَهُمْ عَلَى الْهِجْرَة وَلَا نَفَقَة {وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا} طَرِيقًا إِلَى أَرْض

---

[٥٦] القرآن الكريم ص. ٩١.

[٥٧] القرآن الكريم ص. ٩٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْهِجْرَة. والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق على مرأة المكة المكرمة في عصر الرسول حين وقع الهجرة، فليس معناها المرأة العامة. فتضيق معناها من معنى المرأة على وجه عام.

- وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾ [٥٨]

{وَيَسْتَفْتُونَك} يَطْلُبُونَ مِنْك الْفَتْوَى {فِي} شَأْن {النِّسَاء} وَمِيرَاثهنَّ {قُلْ} لَهُمْ {اللَّه يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَاب} الْقُرْآن مِنْ آيَة الْمِيرَاث وَيُفْتِيكُمْ أَيْضًا {فِي يَتَامَى النِّسَاء اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ} فُرِضَ {لَهُنَّ} مِنْ الْمِيرَاث {وَتَرْغَبُونَ} أَيّهَا الْأَوْلِيَاء عَنْ {أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ} لِدَمَامَتِهِنَّ وَتَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ طَمَعًا فِي مِيرَاثهنَّ أَيْ يُفْتِيكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ {و} فِي {الْمُسْتَضْعَفِينَ} الصِّغَار {مِنْ الْوِلْدَان} أَنْ تُعْطُوهُمْ حقوقهم {و} يأمركم {أَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ} بِالْعَدْلِ فِي الْمِيرَاث وَالْمَهْر {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْر فَإِنَّ اللَّه كَانَ بِهِ عَلِيمًا} فَيُجَازِيكُمْ بِهِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق على أمر النساء، فليس معناها المرأة. فتغير معناها من معنى المرأة على وجه عام إلى أمر عن المرأة.

---

[٥٨] القرآن الكريم ص. ٩٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾ [٥٩]

{وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا} تُسَوُّوا {بَيْنَ النِّسَاءِ} فِي الْمَحَبَّة {وَلَوْ حَرَصْتُمْ} عَلَى ذَلِكَ {فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ} إِلَى الَّتِي تُحِبُّونَهَا فِي الْقَسْمِ وَالنَّفَقَة {فَتَذَرُوهَا} أَيْ تَتْرُكُوا الْمُمَالَ عَنْهَا {كَالْمُعَلَّقَةِ} الَّتِي لَا هِيَ أَيِّم وَلَا هِيَ ذَات بَعْل {وَإِنْ تُصْلِحُوا} بِالْعَدْلِ بِالْقَسْمِ {وَتَتَّقُوا} الْجَوْر {فَإِنَّ اللَّه كَانَ غَفُورًا} لِمَا فِي قَلْبكُمْ مِنْ الْمَيْل {رَحِيمًا} بِكُمْ فِي ذَلِكَ.

❖ والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق لزوجة، فليس معناها المرأة العامة. فتضيق معناها من معنى المرأة على وجه عام.

- يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓاْ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾ [٦٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٥٩] القرآن الكريم ص. ١٠٠.

[٦٠] القرآن الكريم ص. ١٠٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَسْتَفْتُونَك} فِي الْكَلَالَة {قُلْ اللَّه يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَة إِنْ امْرُؤٌ} مَرْفُوع بِفِعْلٍ يُفَسِّرهُ {هَلَكَ} مَاتَ {لَيْسَ لَهُ وَلَد} أَيْ وَلَا وَالِد وَهُوَ الْكَلَالَة {وَلَهُ أُخْت} مِنْ أَبَوَيْنِ أَوْ أَب {فَلَهَا نِصْف مَا تَرَكَ وَهُوَ} أَيْ الْأَخ كَذَلِكَ {يَرِثهَا} جَمِيع مَا تَرَكَتْ {إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَد} فَإِنْ كَانَ لَهَا وَلَد ذَكَر فَلَا شَيْء لَهُ أَوْ أُنْثَى فَلَهُ مَا فَضَلَ مِنْ نَصِيبهَا وَلَوْ كَانَتْ الْأُخْت أَوْ الْأَخ مِنْ أُمّ فَفَرْضه السُّدُس كَمَا تَقَدَّمَ أَوَّل السُّورَة {فَإِنْ كَانَتَا} أَيْ الْأُخْتَانِ {اثْنَتَيْنِ} أَيْ فَصَاعِدًا لِأَنَّهَا نَزَلَتْ فِي جابر وقد مات عن أخوات {فلها الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ} الْأَخ {وَإِنْ كَانُوا} أَيْ الْوَرَثَة {إِخْوَة رِجَالًا وَ ... فَلِلذَّكَرِ} مِنْهُمْ {مِثْل حَظّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّن اللَّه لَكُمْ} شَرَائِع دِينكُمْ ل {أَنْ} لَا {تَضِلُّوا وَاَللَّه بِكُلِّ شَيْء عَلِيم}.

❖ والمراد بكلمة النساء في هذه الآية فهي تطلق على امرأة التي تكون أخوة، فليس معناها المرأة العامة. فيضيق معناها من معنى المرأة على وجه عام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

أ. نتائج

اعتمادا على ما تقدم في الباب الثاني حتى الرابع، حصلت الباحثة على النتائج التالية:

- اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي :
  - المعنى الأساسي
  - المعنى الإضافي
  - المعنى الأسلوبي
  - المعنى النفسي
  - المعنى الوظيفي
- ودمج تقسيماتهما نخرج بالأشكال الآتية لتغيّر المعنى:
  - توسيع المعنى (التغير نحو التعميم)
  - تضييق المعنى (التغير نحو التخصيص)
  - التغير نحو التضادة
  - نقل المعنى
  - التغير الانحطاطي
  - التغيّر المتسامي
- وأما أسباب تغير المعنى فتنقسم إلى نقطتين:
  - الأسباب الدخيلة: - التردد في استعمال الكلمات.
    - اختصار العبارة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الأسباب الخارجية: – ظهور الحاجة.
  – المشاعر العاطفية و النفسية.

– إن عدد آيات من سورة النساء ١٧٦ آيات، ومنها ١٨ آيات التي يرد كلمة النساء. أما عدد آيات التي تضيقت معناها ١٢ آيات وهي في الآية ٣، ٤، ٧، ١١، ١٥، ٢٣، ٢٤، ٤٣، ٩٨، ١٢٧، ١٢٩، ١٧٦. والتي لا تتغير معناها وهي في الآية ١، ١٩، ٢٢، ٣٢، ٣٤، ٧٥.

ب. التوصيّات واقتراحات

قد انتهت الباحثة من كتابة هذا البحث بعد جهد كبير وسعي عظيم . فتقول الباحثة "الحمد لله ربّ العالمين" ولا يكون ذلك إلاّ بعون الله تعالى و برحمته و نعمته تتمّ الصالحات. و تيقنت الباحثة أنّ هذا البحث بعيد بمعنى كلمة من الكمال و التمام. فرجت الباحثة من القراء الكرماء ما لديهم من النقد الإيجابى. لكى يكون هذا البحث أكثر نفعا لمن يحتاج إليه.

وهذه الاقتراحات متجهة إلى الباحثين والمشرف والجامعى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباحثين : أن يصنع الباحثون بحثا جديدا في سور آخر من القرآن الكريم وكلمة جديدة في القرآن. وعلى الباحثين أن يبحثوا هذا العلم من ناحية الأخرى لتوسيع دراسة هذا المجال.

المشرف : أن يكون المشرف أشد انتباها على إفهام الطلاب لأن أكثر الطلاب يشعرون بصعوبة في تعليم علم الدلالة والتفسير.

الجامعة : فلا يكفي للطلاب كتب عن علم الدلالة في مكتبة الجامعية فينبغي أن تزيد المراجع الدلالية ليسهل الطلاب في تعليمهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع العربية

- القرآن الكريم.
- البغدادى، الألوسى. روح المعانى. بيروت: دار إحيار التراث العدبى، ج ٤، مجهول السنة
- المقرئ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي. مصباح المنير في غريب الشرح الكبير. جزء ٨
- الخفاجي، مجيد جابر محسن.البحث الدلالي عند الشريف الرضي. المشرق: ١٩٩٨م.
- الخولي، محمد على.علم الدلالة. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
- الزمخشري، أبي القاسم محمود بن عمر، الكشاف .الرياض: مكتبة العبيكان، ج ١، ١٩٩٨ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الصابنى، محمد علي ،التباين في علوم القرآن .جاكرتا: ديناميك بركة أوتاما، ١٩٨٥م.
- العالم، محمد غفران زين ،علم الدلالة .سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة، ١٩٩٨م.
- الأرشاد، محمد مجيب. معانى كلمة كرسى في القرآن في ضوع علم الدلالة. مالانج: جامعة سونن مولنا مالك إبرهيم الإسلاميّة الحكوميّة، ٢٠١٠ م.
- الليل، هداية. معنى كلمة المرأة والحب في مقالات في الحب والحيات لمصطفى محمود. مالانج: جامعة سونن مولنا مالك إبرهيم الإسلاميّة الحكوميّة، ٢٠٠٨ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- السيوط،ألإمام جلالدّن . تفسير الجلالين . بندوج : سينار بارو الغنسندو ، ٢٠٠٦ م .
- إبن كثير الدّ مشق، ألإ مام أبل فيدا إسما عيل. تفسير القر آن العظيم . بندوج : سينار بارو الغنسندو ، ١٩٨٧م .
- مألوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. لبنان:دار المشرق، ٢٠٠٣م.
- عمر، أحمد مختار.علم الدلالة، كويت: دار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الأجنبيّة

- Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, Rieneke Cipta, Jakarta, 2003.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek.* Jakarta: Rhineka Cipta, 1992.
- J.D. Parera, *Teori Semantik*, Penerbit Erlangga, Jakarta, 2004.
- Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung, 2002.
- Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, Bandung, 2007.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id